اليقينية كما اشار اليه في الحاشية الاخرى على ان افادة
الظن نظرا الى هنا ايضا على ما عرفته انفا **قوله** فيوجد
الدليل اصدق يقال النقض الاجمالي قد يكون باجزاء
الدليل بعينه في مادة التخلف وقد يكون باجزاء زبدته
وخلاصته فيها وليس معنى جريان الدليل بعينه
فيها ان لا يتفاوت الدليل في الموضعين اصلا ضرورة
ان تعدد المدعى يستلزم تعدد الدليل بل معناه ان لا يتفاوت
الدليلان الا باعتبار جزء المحكوم عليه في الاقيسة الاقترانية
ولا يتفاوتان الا باعتبار الجزء المتكرر بعينه اما نفيا و
اما اثباتا في الاقيسة الاستثنائية وعلى هذا القياس
الكلام في الاستقراء والتمثيل ولا شك ان ما نحن
فيه من هذا القبيل هذا ويظهر من هذا التحقيق
ضعف ما اشار اليه في الحاشية من المذكور من القسمة
الذي فيه اجزاء زبدة الدليل وخلاصته في مادة التخلف
على ما لا يخفى **قوله** وهو ان الكلام اه تفصيل الكلام صفة
له تع وكل ما هو صفة له تع قديم فالكلام قديم
وثانيهما ان الكلام مركب من الحروف المتعاقبة في الوجود
وكل ما هو كذلك فهو حادث فالكلام حادث فافترق
المسلمون الى فرق اربع بعدد مقدمات القياسين فذهب

الاشاعرة

وهذا القول ان ههنا قولين ... ان الكلام

الاشاعرة والحنابلة الى القياس الاول فقدحت
الاشاعرة في صغرى القياس الثاني وهو المنع المذكور في
كلام المص اخرا والحنابلة في كبراه وذهب اهل الحق
والكرامية الى القياس الثاني فقدح اهل الحق في صغرى
القياس الاول وهو المنع المذكور ذكره المص سابقا واجوا
البدل ههنا والكرامية في كبراه **قوله** لا نسلم ان الكلام حاصل
هذا المنع ان الكلام المتنازع فيه هو الكلام النفسي وهو معنى
قائم بذاته تع يدل عليه الكلام اللفظي وهو غير مركب
من الحروف وانما المركب هو الكلام اللفظي وهو غير
متنازع فيه هذا هو المشهور بين ~~المشهور~~ الجمهور
وقال بعض المحقق ان الكلام النفسي امر قائم بذاته تع
شامل للفظ والمعنى جميعا غير مرتب الاجزاء كالقائم بنفس
الحافظ والترتيب انما هو في التلفظ والقراءة لعدم مساعدة
الالة وفي كل من القولين ابحاث لا يليق ايرادها في هذا المقام
قوله ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا ومدار الاستدلال
على الكلام الاول سواء وجد الكلام الثاني كما في بحث هذه الكلمة
او وجد بدل اللسان على ما وقع في بعض الكتب الكلامية كشرح
النسفي للمحقق التفتازاني كما اشار اليه في الحاشية **قوله** بان
ما ذكروه في بيان كون المعارضة اه فيه دعواهم كون المعارضة في